

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة ،

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ساعتان .

اسم المادة بالعربي : العروض والقافية

اسم المادة بالإنكليزية

**Performances and rhyme :**

(( المستوى الدراسي الثاني / الفصل الأول ))

**أ.د. حليم حماد**

فهرست المحاضرات .

المحاضرة الاولى : العروض في اللغة والاصطلاح

المحاضرة الثانية : عناصر التفعيلات

المحاضرة الثالثة : البحور ووأوزانها

المحاضرة الرابعة : الزحافات والعلل .

المحاضرة الخامسة : الكتابة.العروضية.

المحاضرة السادسة : الدوائر العروضية : دائرة المختلف .

المحاضرة السابعة : دائرة المجتلب .

المحاضرة الثامنة : دائرة المنفق .

المحاضرة التاسعة : البحر الطويل .

المحاضرة العاشرة :البحر المديد.

- المحاضرة الحادية : البحر البسيط .
- المحاضرة الثانية عشرة : البحر الكامل .
- المحاضرة الثالثة عشرة : البحر الوافر .
- المحاضرة الرابعة عشرة : بحر الرمل .
- المحاضرة الخامسة عشرة : بحر الهزج والرجز .

مصادر المحاضرات ومراجعتها المعتمدة :

- القوافي للأخفش
- أهدى سبيل الى علمي الخليل
- المرشد في اشعار العرب
- العروض والقافية / عبد العزيز عتيق
- فن التقطيع الشعري والقافية / الدكتور صفاء خلوصي / ط٦ / در الشؤون الثقافية / بغداد / ١٩٨٧ م.
- الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة / مصطفى جمال الدين / مطبعة النعمان / النجف الاشرف / ١٩٧٠ م.
- الدليل في العروض / سعيد محمد علي / عالم الكتب / بيروت / ط١ / ١٩٩٩ م

## محاضرات في علم العروض والقافية

المحاضرة الاولى:

العروض في اللغة والاصطلاح

العروض لغة :اشتقت كلمة العروض من الفعل عرض أي بدا وظهر ولم يدم ، وعرض الشيء لفلان ، أي أظهره ، وعرض الشيء عليه أراه إياه .والعروض اسم لما يعرض عليه الشيء وهي مؤنثة .

العروض في الاصطلاح :هو علم يدرس أوزان الشعر العربي وزحافاتهِ وعلله .وقيل انه آلة قانونية يعرف من خلالها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها .

وقد اختلفت الآراء في تسمية العروض عروضاً ومنها انه سمي عروضاً لان الشعر يعرض عليه وهذا الرأي له علاقة بالمعنى اللغوي .

وقيل انه سمي باسم المكان الذي أولف فيه ، لان واضعه هو الخليل بن احمد الفراهيدي الهم به في مكة المكرمة .

وقيل انه سمي باسم الجمل الذي تصعب قيادته وترويضه ويعرف بالعروض ،وسمي باسمه من باب التشبيه .

وقيل سمي باسم الخشبة العارضة في الخيمة من باب التشبيه أيضا .

م/ تسمى التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول بالعروض وتجمع على اعريض .

### نشأة علم العروض:

نشأ علم العروض أشبه بالكامل منذ ان وضعه الخليل ابن احمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٥هـ) وهذا ماكان خلاف لباقي العلوم :كالنحو ،والصرف وعلوم البلاغة .كون العلوم الأخيرة

قد استحدثت بها أصول وقواعد عصرا بعد عصر حتى بلغت الاكتمال في عصور شتى وإذا كان ذلك فبسبب أن أوزان الشعر العربي محدودة ويسهل ضبطها وتحديدتها فضبطها الخليل .

ولا نريد هنا أن ننكر دور الخليل وبراعته وعبقريته النادرة في إبداع علم العروض من غير سابق سبقه . بل نعطيه السبق في استقراء الشعر العربي ووضع أوزانه ومقاييسه التي سار عليها وهناك رواية تتحدث عن الأمر تقول أن الخليل مر يوما في سوق الصفارين فسمع طرق مطارقهم على الطسوت ،فهداه ذلك إلى تقطيع الأبيات الشعرية وفتح الله عليه علم العروض .

ومهما يكن من أمر فإن العرب قبل أن يستعمل الخليل العروض كانوا على علم بنغم هذه الأبحر وقد روى احدهم انه إذا أراد الشاعر أن ينظم بيت من البحر كرر وزنه أو كرر كلمات مهمة

تؤلف وزن ما ينظمه عليه.

## البيت الشعري وأجزائه :

البيت :هو الكلام الموزون الذي له شطران يسمى الشطر الأول الصدر والشطر الثاني العجز وتسمى آخر تفعيلة من الصدر بالعروض وآخر تفعيلة من العجز بالضرب ،أما الباقي فيسمى الحشو .

## أنواع الأبيات :

البيت التام :هو البيت الذي يستوفي تفعيلاته كلها .

البيت المجزوء:هو البيت الذي حذف منه تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز .

البيت المشطور هو البيت الذي حذف نصف تفعيلاته .

البيت المنهوك : هو البيت الذي حذفت ثلثا تفعيلاته .

أسماء البحور الشعرية :

البحر : هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم في قصيدته وقد استتبط الخليل بن احمد

الفراهيدي من شعر العرب خمسة عشر بحرا واستدرك عليه الأخفش بحرا آخ رقأصبح عددها

سنة عشر بحرا هي : الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ،

السرير ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث ، المتقارب ، المستدرك .

عناصر البحور الشعرية :

تتألف البحور الشعرية من ثمانية تفاعيل هي :

١ - فعولن ب - وقد تصبح فعول ب - ب

٢ - مفاعيلن ب - - - وقد تصبح مفاعلن ب - ب -

٣ - مفاعلتن ب - ب - ب - وقد تصبح مفاعلتن ب - - -

٤ - فاعلاتن - ب - وقد تصبح فاعلاتن ب - ب - وقد تصبح فالاتن - - -

٥ - فاعلن - ب - وقد تصبح فاعلن ب - ب - وقد تصبح فالن - - -

٦ - متفاعلن ب - ب - ب - وقد تصبح متفاعلن - - - ب -

٧ - مستفعلن - - - ب - وقد تصبح متفعلن ب - ب - وقد تصبح مستعلن ب - ب -

٨ - مفعولات - - - ب - وقد تصبح مفعولات - ب - ب .

المحاضرة الثانية:

## عناصر التفعيلات :

تتألف تفعيلات البحور الشعرية من مقاطع صوتية هي :سبب وتد فاصلة .

١ -السبب حرفان وهو قسمان :

١ - سبب خفيف إذا كان الأول متحرك والثاني ساكن مثل قد ،كن

ب - سبب ثقيل :إذا كان كل منهما متحركا مثل بك ،لك

٢ -الوتد ويتكون من ثلاثة أحرف وهو على قسمين :

أ -وتد مجموع حرفان متحركان بعدهما ساكن :نعم ،على .

ب -وتد مفروق :حرفان متحركان بينهما ساكن :قام ساد .

٣ -الفاصلة :وتقسم على قسمين :

أ -فاصلة صغيرة ثلاث متحركات تلاها ساكن ذهبت

ب فاصلة كبرى :أربع متحركات يليها ساكن ضربهم .

## البيت المصرع :-

هو البيت الذي غيرت عروضه لتلحق بضربه وزنا وقافية ويكون التعبير أما بزيادة أو نقصان

؛فالزيادة كقول أمريء ألقيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفاني ورسم عفت آياته منذ أزمانى

قفانب كمن ذكرى حبيب وعرفاني ورسم عفت ايا تهومن دأزمانى

ب--- ب--- ب--- ب--- ب--- ب---

البيت من البحر الطويل عروضه يجب أن تكون مقبوضة (مفاعِلن) لكن الشاعر جاء بها زائدة على وزن (مفاعِلن) ليَجعل العروض يواصل الضرب الذي هو على وزن (مفاعِلن).

المصرع بالنقصان :-

كقوله :

ليالي بعد الضاعنين شكول      طوال وليل العاشقين طويل

ليالي يبعد ظظا عنين      شكولوطوالن وليل لعا      شقين      طويلو

ب---ب      ببب---ب      بب---ب      ببب---ب      ببب---ب

البيت من البحر الطويل ومن الواجب أن تكون عروضه مقبوضة ولكنها أتت هنا على وزن (مفاعي) أي أنها أتت ناقصة ، وما ذلك إلا ليَجعل العروض مساوية للضرب .

البيت المقفى :

هو البيت الذي وافقت عروضه لضربه في الوزن والقافية من غير زيادة أو نقصان . كقول عبد

يغوث الحارثي :

ألا لا تلوماني كفا اللوم مايبيا      فما لكما في اللوم نفع ولا ليا

البيت من البحر الطويل تساوت عروضه مع ضربه من غير زيادة أو نقصان .

المحاضرة الثالثة

## البحور وأوزانها

### البحر الطويل:

فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن : ٠//٠// - ٠/٠// - ٠/٠/٠// - ٠/٠//

### المديد :

فاعلاتن فاعِلن فاعلاتن : ٠/٠//٠/ - ٠//٠/ - ٠/٠//٠/

### البسيط :

مستفعلن فاعِلن مستفعلن فاعِلن : ٠//٠/ - ٠//٠/٠/ - ٠//٠/ - ٠//٠/٠/

### الوافر :

مفاعِلتن مفاعِلتن فَعولن : ٠/٠// ٠///٠// ٠/٠/٠//

### الكامل :

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن : ٠//٠/// - ٠//٠/// - ٠//٠///

### الهمز :

مفاعيلن مفاعيلن : ٠/٠/٠// - ٠/٠/٠//

### الرجز :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن : ٠//٠/٠/ - ٠//٠/٠/ - ٠//٠/٠/

### الرمل :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن : ٠/٠//٠/ - ٠/٠//٠/ - ٠/٠//٠/

### السريع :

مستفعلن مستفعلن فاعِلن : ٠//٠/ - ٠//٠/٠/ - ٠//٠/٠/

### المنسرح :



مستعلن مفعولات مستعلن : / // / / - / // / / - / // / /

**الخفيف :**

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن : / // / / - / // / / - / // / /

**المضارع :**

مفاعيلن فاع لاتن : / // / / - / // / /

**المقتضب :**

مفعولات مستعلن : / // / / - / // / /

**المجتث :**

مستفع لن فاعلاتن : / // / / - / // / /

**المتقارب :**

فعولن فعولن فعولن فعولن : / // / / - / // / / - / // / / - / // / /

**المحدث :**

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ : / // / / - / // / / - / // / / - / // / /

**تنبيه**

سُمِّيَ المتدارك بهذا الاسم ؛ لأن الأَخْفَشَ الذي هو تلميذ الخليل تدارك به على الخليل الذي لم

يتوصل إليه.

**دليل البحور الشعرية**

جمع الشاعر صفي الدين الحلي أوزان البحور الشعرية الخليلية في أبيات شعرية

ليسهل علينا حفظ تفعيلاتها فوضع في الشطر الأول كلاما من عنده يذكر فيه اسم

كل بحر و يعرّف بخاصيته وفي الشطر الثاني وضع تفعيلات البحر المناسبة له

.

الطويل: طويل له دون البحور فضائل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

المديد : لمديد الشعر عندي صفات : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

الخفيف : يا خفيفاً خفت به الحركات : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

البسيط : ان البسيط لديه يبسط الامل : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

الوافر : بحور الشعر وافرها جميل : مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الكامل : كمل الجمال من البحور الكامل : متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الهزج : على الاهزاج تسهيل : مفاعيلن مفاعيلن

الرجز : في ابحر الارجاز بحر يسهل : مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرمل : رمل الابحر ترويه الثقات : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

السريع : بحر سريع ما له ساحل : مستفعلن مستفعلن فاعل .

المنسرح : منشرح فيه يضرب المنل : مستفعل مفعولات مستفعل .

المضارع : تعد المضارعات : مفاعيلن فاعلاتن .

المقتضب : اقتضب كما سألوا : مفعولات مستفعل .

المجتث : اجنتت الحركات : مستفعلن فاعلاتن .

المتقارب : عن المتقارب قال الخليل : فعولن فعولن فعولن فعول

المحدث : حركات المحدث تنتقل : فاعلن فاعلن فاعلن فاعل .

## اجزاء. البيت :

\*ينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين كل قسم يسمى شطرا أو مصراعا تشبيها له

بمصراع الباب وقد يسمى الشطر الأول بصدر البيت والشطر الثاني بعجز البيت

\*يسمى آخر جزء من الشطر الأول ب ( العروض ) وآخر جزء من الشطر الثاني ( بالضرب

( والعروض مؤنثة والضرب مذكر

\*ما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت يسمى الحشو\* في بعض البحور يجوز حذف

التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والشطر الثاني ويسمى مجزوعا

\*وقد يحذف نصف البيت أي يبقى شطر واحد في البيت ويكون العروض هو الضرب ويسمى

مشطورا

\*وقد يحذف ثلثا البيت أي يبقى اقل من شطر واحد في البيت ويكون العروض هو الضرب

ويسمى منهوكا

مثال : بحر الرجز يتكون من التفعيلة مستفعلن مكررة ستة مرات هكذا:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن \* \* \* \* \* مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ويصير مجزوعا هكذا:

مستفعلن مستفعلن \* \* \* \* \* مستفعلن مستفعلن

ويصير مشطورا هكذا:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن : ( بيت كامل)

ويصير منهوكا هكذا:

مستفعلن مستفعلن : ( بيت كامل)

\*إذا اشترك شطرا البيت في كلمة سمي البيت مدورا أو مدمجا

مثال : قول المعرى:

خفف الوطاء ما أظن أديم ال \*\*\* أرض إلا من هذه الأجساد

\*إذا تساوى كل من العروض والضرب في الوزن والقافية سمي البيت : مقفى

مثال : قول امرئ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل \*\*\* بسقط اللوى بين الدخول فحومل

\*إذا كان الضرب مغيرالوزن بعلّة ما وتغيرت العروض لتوافقها في الوزن والقافية سمي البيت

مصرعا وسمى هذا التغيير بالتصريع ويكون في أول بيت في القصيدة

\*إذا لم تكن العروض موافقة للضرب سمي البيت مصمّتا

\*البيت الواحد يسمى = يتيم

والبيتين أو الثلاثة = نتفة

والأربعة إلى سبعة = قطعة

أما القصيدة فهي = ما زاد على سبعة أبيات

المحاضرة الرابعة

الكتابة.العروضية:

الشعر يوزن بالتفعيلات العروضية التي تحدثنا عنها والتي هي تعبر اساسا عن الحركات

والسكنات ويكون ذلك بتقطيع البيت الى المقاطع الصوتية التي تحدثنا عنها بحيث نقابل

الحرف المتحرك بحركة ( - ) ونقابل الحرف الساكن بسكون ( هـ )

والمعتد به من الحروف هنا هي التي نطقها عند قراءة البيت اي ان الحرف الغير منطوق

غير محسوب فى الوزن العروضى

\*فالحرف المشدد عبارة عن حرفين الاول ساكن والثانى متحرك وعند الوزن لابد من تفكيك

الحرف المشدد إلى اصله

\*والتنوين ينطق مثل النون الساكنة لذلك يعبر عنه بنون ساكنة فى الميزان

\*ولام التعريف الشمسية لا تنطق قلا يعتد بها وتحذف فى الميزان العروضى

\*وما تحتمله اللغة العربية من اختلافات فى النطق يحتمله العروض ايضا فمثلا صلة ميم

الجمع تحتمله اللغة فيمكن ان تقول عليكم وممكن ان تقول عليكمو وهذا وارد فى علم قراءات

القرآن الكريم وايضا صلة هاء الضمير مثلا عليه او عليها كما فى قراءة ابن كثير مثلا

وبالنسبة لنا فى العروض فذلك حسب ما يكتب به البيت او ما تراه صالحا لصحة وزن البيت

ومن هنا نشأ ما يسمى بالخط العروضى:

اي اننا نكتب البيت بنطقه لا بحروفه المكتوبة

امثلة للتوضيح:

\*قال شوقى:

سلام من صبا بردى ارق \*\*\* ودمع لا يكفكف يا دمشق

ولوزن البيت لا بد من كتابته بالخط العروضى هكذا ( انطق معى: )

سلامن من صبا بردى أرققو \*\*\* ودمعن لا يكفكف يا دمشقو

ثم ننظر الى البيت على انه مزيج من الحركات والسكنات هكذا

السين واللام متحركان بعدهما الف مدية ساكنة ثم ميم متحركن ثم التنوين المعبر عنه بنون

ساكنة وهكذا

سلامن من صبا بردى أرققو \*\*\* ودمعن لا يكفكف يا دمشقو



- الإِضْمَار: تسكين الثاني المتحرك عندما يكون ثاني سبب (متفاعلن) فتصبح

(مَتْ فاعلن)

- الخَبْنُ: حذف الثاني الساكن عندما يكون ثاني سبب ويدخل على (مستفعلن) فتصبح

(متفعلن) وعلى (فاعلن) فتصبح (فعلن)، وعلى (مفعولات) فتصبح (مفعولات) =

(فَعُولَاتُ)، وتدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فَعَلَاتِنُ)

- الطِّي: هو حذف الرابع الساكن عندما يكون ثاني سبب ويدخل على (مستفعلن)

فتصبح (مستعلن = مفتعلن) وتدخل على (متفاعلن) فتصبح (متفعلن) وتدخل على

(مفعولات) فتصبح (مفعلاتُ).

- الوَقْصُ: حذف ثاني التفعيلة المتحرك متى كان ثاني سبب ويدخل على

(متفاعلن) فتصبح (مفاعلن)

- العَصْبُ: تسكين الخامس المتحرك عندما يكون ثاني سبب

ويدخل على (مفاعلتن) فتصبح (مفاعلُ تن)

- القَبْضُ: هو حذف الخامس الساكن عندما يكون ثاني سبب ويدخل على

(فعولن) فتصبح (فعولُ). وعلى (مفاعيلن) فتصبح (مفاعلن)

- العَقْلُ: هو حذف الخامس المتحرك عندما يكون ثاني سبب ويدخل على

(مفاعلتن) فتصبح (مفاعتن = مفاعلن)

- الكفُّ: هو حذف السابع الساكن عندما يكون ثاني السبب ويدخل على

(مستفعٍ لن) فتصبح (مستفعٍ ل) وعلى (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات) وعلى (فاع لاتن)

فتصبح (فاع لات)

أما الزحافات المركبة فهي:

- الخَبَلُ: حذف الثاني والرابع الساكنين (خين + طي) ويدخل على

(مستفعلن) فتصبح (مُتَعِلُن) وتنقل الى (فَعَلَّتَن)

- الخزل: تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن (إضمار + طي) ويدخل على

(متفاعلن) وتصبح (مُتَفَعِلُن) وتنقل الى (فاعلتن)

- الشكل: حذف الثاني والسابع الساكنين (خين + كف) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فَعَلَاتُ)

وعلى (مستفعلن) فتصبح (مُتَفَعِلُ)

- النقص: تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن (عصب + كف) وتدخل على

(مفاعلتن) فتصبح (مُفَاعِلَتْ)

أما العلل فهي نوعان وتختص بالقوافي ويجب الإلتزام فيها في كل أبيات القصيدة بخلاف

الزحاف إذ لا يجب فيه الإلتزام.

أ- علل زيادة:

- الترفيل: زيادة سبب خفيف على ما آخره تتد مجموع

(متفاعلن) تصبح (متفاعلاتن)



(فاعلن) تصبح (فاعلاتن)

(مستفعلن) تصبح (مستفعلاتن)

- التذييل: زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع

(متفاعلن) تصبح (متفاعلان)

(فاعلن) تصبح (فاعلان)

(مستفعلن) تصبح (مستفعلان)

- التسبيع: زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف

(فاعلاتن) تصبح (فاعلاتان)

ب- علل النقص:

- الحذف: ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة

(فعولن) تصبح (فعو) ينقلها قسم من العروضيين الى (فعلن)

(مفاعيلن) تصبح (مفاعي) وتنقل الى (فعولن)

(فاعلاتن) تصبح (فاعلا) وتنقل الى (فاعلن)

- القطع: حذف ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله

(فاعلن) تصبح (فاعلن) وتنقل الى (فع لن)

(متفاعلن) تصبح (متفاعلن)

(مستفعلن)تصبح(مستفعلٌ)وتنقل الى (مفعولن)

- البتر:ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة ثم حذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما

قبله(حذف+قطع)

(فعلولن)تصبح (فَع)

(فاعلاتن)تصبح(فاعِلْ)

- القصر:حذف ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة وتسكين ما قبله

(فعلولن)تصبح(فَعولْ)

(فاعلاتن)تصبح (فاعلاتْ)

(مستفعلن)تصبح(مستفعلٌ)

- القطف: حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع تسكين الخامس المتحرك

(الحذف+العصب)

(مفاعلتن)تصبح(مفاعِلْ)وتنقل الى (فعلولن)

- الحدذ:حذف الوند المجموع آخر التفعيلة

(متفاعلن)تصبح (متفا)وتنقل الى (فعلن)

(مستفعلن)تصبح(مستفٌ)وتنقل الى (فَع لن)

- الصلم:حذف الوند المفروق آخر التفعيلة

(مفعولاتُ)تصبح (مفعو) وتنقل الى(فَع لَن)

- الكشف:حذف السابع المتحرك

(مفعولاتُ)تصبح(مفعولا)وتنقل الى (مفعولن)

- الوقف:تسكين السابع المتحرك

(مفعولاتُ)تصبح (مفعولاتُ)

(مستقلن)تصبح(مستقلُ)

ج-وهناك علل تجري مجرى الزحاف لعدم الإلتزام بها في كل أبيات القصيدة:

- التشعيث:حذف أول الوند المجموع وذلك عندما يدخل على ضرب الخفيف والمجنتث.

(فاعلاتن)تصبح(فالائتن)

- الحذف:ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة وذلك في (فعولن)في عروض المتقارب.

- الخزم:زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت أو أول عجزه.

- الخرم:حذف أول الوند المجموع من التفعيلات(فعولن،مفاعلتن ،مفاعيلن)من أول البيت،وله

أسماء أخرى:

الثلم:حذف أول الوند المجموع(فعولن)تصبح (عولن)ويدخل الطويل والمتقارب.

الثرم:أجتمع الثلم مع القبض (فعولن)تصبح (عولن)ويدخل بحر الطويل والمتقارب.

الشتر: اجتماع الخرم مع القبض ويدخل (مفاعيلن) فتصبح(فاعلن) ويدخل بحري الهزج والمضارع.

الخرب: اجتماع الخرم مع الكف (مفاعيلن) تصبح(فاعيل) ويدخل بحري الهزج والمضارع.

العضب: اذا دخل منفرداً على (مفاعلتن) فتصبح (فاعلُ تن) يدخل في بحر الوافر .

العقص: اذا اجتمع مع النقص فتصير (مفاعلتن) (فاعلُ ت) في بحر الوافر .

الجمم: اذا اجتمع مع العقل فتصبح(مفاعلتن)(فاعتن..)

. أولاً - مقارنة بين الزحاف والعلّة:

الزحاف والعلّة كلاهما من التغييرات المسموح بها للشاعر بحيث تكون مجالاً وفسحة للتغيير في التفعيلات حسب حركات البيت وسواكنه والفرق بينهما من أربعة أوجه هي:  
-الزحاف تغيير يحدث في ثواني الأسباب والعلّة تغيير يحدث في الأسباب والأوتاد.  
-الزحاف يكون بالنقص ( بتسكين المتحرك أو حذفه أو بحذف الساكن) ، والعلّة تكون بالزيادة والنقص .

-الزحاف قد يقع في أي تفعيلة من الحشو والعروض والضرب ، أما العلة فلا تقع إلا في العروض والضرب غالباً .

-الزحاف إذا وقع لا يلزم غالباً وإذا لزم سمّي زحافاً جارياً مجرى العلة ، والعلّة إذا وقعت ألزمت الشاعر غالباً الإتيان بها في جميع أبيات القصيدة ، وفي الموقع نفسه ، وإذا لم تلزم سمّيت علّةً جاريةً مجرى الزحاف .

ويتفق الزحاف والعلّة في ثلاثة أمور هي:

- مطلق الحذف . أي الحذف سيان جاء في السبب الخفيف أم الثقيل ، أم في الحشو أو العروض أو الضرب .
- الدخول على الأعارض والأضرب .
- الدخول على ثواني الأسباب .

ثانياً - الزحافات التي تجرى مجرى العلل ، والعلل التي تجرى مجرى الزحافات:

أ - الزحافات التي تجرى مجرى العلل:

الزحاف وما أدراك ما الزحاف !! يزحف ولا يبالي ، يهجم على العروض من الزحاف ما يجري مجرى العلة، فيلتزم . وذلك في بعض الزحافات التي تلحق العروض أو الضرب .  
مثال ذلك: القبض في مفاعيلن (فتصير مفاعلن) في عروض البحر الطويل. فلا بد من التزام (مفاعلن) في العروض في أبيات القصيدة كلها.

تفعيلات البحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن \*\*\* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

الشكل السابق هو الشكل الأصلي لبحر الطويل ، ولكن علماء العروض يقولون أن التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول أو ما تسمى بـ ( العروض ) تأتي دائماً مقبوضة ، أي تأتي ( مفاعلن ) وكانت في الأصل مفاعيلن فحذفنا الخامس الساكن وهو الياء ، فأصبحت مفاعلن، واشتروا أن تكون هذه التفعيلة ثابتة في نهاية الشطر الأول في جميع أبيات القصيدة ، فأصبحت تفعيلات البحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن \*\*\* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

هكذا لزاماً في كل أبياته ، ويستمر زحاف القبض حتى ختام القصيدة كأنها علة لازمة ، هذا ما يسمى زحاف جاري مجرى العلة.

وحتى لو جاء القبض في العروض والضرب ، يجب أن يجري مجرى العلة ، مثال:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن \*\*\* فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً \*\*\* ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ستبدي/لكن أنيا/مماكن/تجاهلن \* \* ويأتي/كبل أخوا/رمن لم/تزوددي

يعقب الدكتور علي يونس (موسيقاه) على هذا البيت دون أن يقطعه - وقطعه السيد الهاشمي في

(مميزانه ) بكتابة عروضية خاطئة للضرب - قائلاً : " تعد (مفاعلن) صورة مزاحفة من تفعيلة "

أصلية"هي "مفاعيلن" ، ولكن " مفاعيلن" لا ترد عروضاً لهذا الوزن ولا ضرباً له ، فإذا جاءت

عروضاً عدّ ذلك كسراً ، وإذا جاءت ضرباً فالبيت من وزن آخر ."

كلام يحتاج لتوضيح ، فقوله : " ولكن " مفاعيلن" لا ترد عروضاً لهذا الوزن ولا ضرباً له " ،

يقصد بالوزن المقبوض العروض والضرب للبحر الطويل ، لا البحر الطويل كله، وكذلك قوله :

"وإذا جاءت ضرباً فالبيت من وزن آخر." "يعني بالوزن الآخر ، هو البحر الطويل نفسه لكن من

نوع الضرب التام المنتهي بـ " مفاعيلن" ، وإليك مثال من هذا النوع الأخير :

غنى النفس ما يكفيك عن سدّ خلةٍ \*\*\* فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

غَنَنْ نَفْ / سَمَائِكْفِي / كَمَنْ سَدْ / دَخَلْ لَتَنْ \* \* فَاِنْ زَا / دَشِي نُّعَا / دَاكَلْ / غَنَى فُقْرَا  
"فَعَوْلَنْ مَفَاعِيلَنْ فَعَوْلَنْ مَفَاعِلَنْ \* \* \* فَعَوْلَنْ مَفَاعِيلَنْ فَعَوْلَنْ مَفَاعِلَنْ  
وهذا من البحر الطويل المقبوض العروض والتام الضرب

## المحاضرة السادسة

### الدوائر العروضية

#### تعريف الدائرة عند العروضيين:

هي خَطٌّ محيطٌ، تُرْسَمُ فوقه علامات متحركات وسواكن، هي شَطْرُ البحر الأول من جملة أبحر،  
يُفَكُّ بعضها من بعض، وفي داخله تحت علامة بداية كل بحر اسم ذلك البحر

#### طريقة الفك:

أن تبتدئ من أول كل وتد وسبب بقدر ما في الدائرة من البحور، وتَمَرَّ إلى الآخر، في اتجاه  
السهم (عكس عقارب الساعة)، كما بالرسم الآتي، وإذا فات شيء من أول الدائرة، فأضفه آخرًا

#### الدائرة الأولى (المُخْتَلَف):

جملة الأبحر التي اشتملت عليها هذه الدائرة خمسة:

- ثلاثة مستعملة: الطويل، المديد، البسيط -

- واثنان مهملان: المستطيل، الممتد -

فَعُولُنْ ) :تبتدئ هنا من الوند الأول في الدائرة، وتمرُّ إلى منتهاها، فيخرج :طريقة فك هذه الدائرة

(الطويل) ، وهو شطر بحر (مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

، وتضيف إليه ما (لُنْ مَفَاعِي لُنْ فَعُو لُنْ مَفَاعِي لُنْ) :ثم تبتدئ من السبب الخفيف الأول، فتقول

(، وهو شطر بحر (المديد)فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ) :فات وهو : (فَعُو)، ووزن ذلك

، وتضيف إليه ما فات وهو : (فَعُولُنْ)، وهذا (مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) :ثم تبتدئ من الوند، فتقول

(شطر البحر المهمل الأول، بحر (المستطيل

، وتضيف إليه (عِيْلُنْ فَعُو لُنْ مَفَا عِيْلُنْ) :ثم تبتدئ من السبب الأول بعد هذا الوند الثاني، فتقول

، وهو شطر بحر (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) :ما فات وهو : (فَعُو لُنْ مَفَا)، ووزن ذلك

البسيط.

، وتضيف إليه ما فات وهو (لُنْ فَعُو لُنْ مَفَاعِي لُنْ) :ثم تبتدئ من السبب الثاني بعده، فتقول

، وهو شطر البحر المهمل (فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) : (فَعُو لُنْ مَفَاعِي)، ووزن ذلك

(الثاني، بحر (الممتد

أما شرحها بالتفصيل، فله حديث آخر :واليك نُبْدَةٌ عن البحور المستعملة

وزن البحر الطويل بحسب الدائرة العروضية: الطويل

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

بيت الطويل التام في الدائرة مثل

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لِلتَّنَائِي وَلِلهَجْرِ وَطُولِ اللَّيَالِي كَيْفَ يُزْرِينِ بِالْعُمْرِ

(وقد استعملته العرب مقبوض العروض (إسقاط الخامس الساكن مفاعله

وزن البحر المديد بحسب الدائرة العروضية: المديد

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

بيت المديد التام في الدائرة مثل

بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي غَادَرْتَ قَوْمِي سُدَى يَا لَبَكْرٍ شَمِرُوا شَمَرْتِ حَرْبٌ لَطَى

وهذا البيت شاذ؛ لأن العرب لم تستعمل المديد تاما صحيحا، بل استعملته مجزوءا، وهو ما ذهب

من عروضه وضره جزءان

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية: البسيط

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

بيت البسيط التام في الدائرة مثل



يَا رَبِّ ذِي سُودٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً إِنَّ الْمَعَالِي لِمَنْ يَنْغِي بِنَاءَ الْعُلَا

.وهذا بيت شاذ؛ لأن العرب لم تستعمل البسيط تاما صحيحا

**:واليك نُبذة عن البحرين المهملين**

، عكس (مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ) : (ويقال له: المستطيل (أوالوسيط البحر المهمل الأول،

:الطويل

:كقول بعض المولدين

لَقَدْ هَاجَ اشْتِيَاقِي غَرِيرُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ أُدِيرَ الصُّدُغُ مِنْهُ عَلَى مِسْكِ وَعَنْبَرٍ

، عكس (فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) : (ويقال له: الممتد (أو الوسيم البحر المهمل الثاني،

:المديد، كقول بعض المولدين

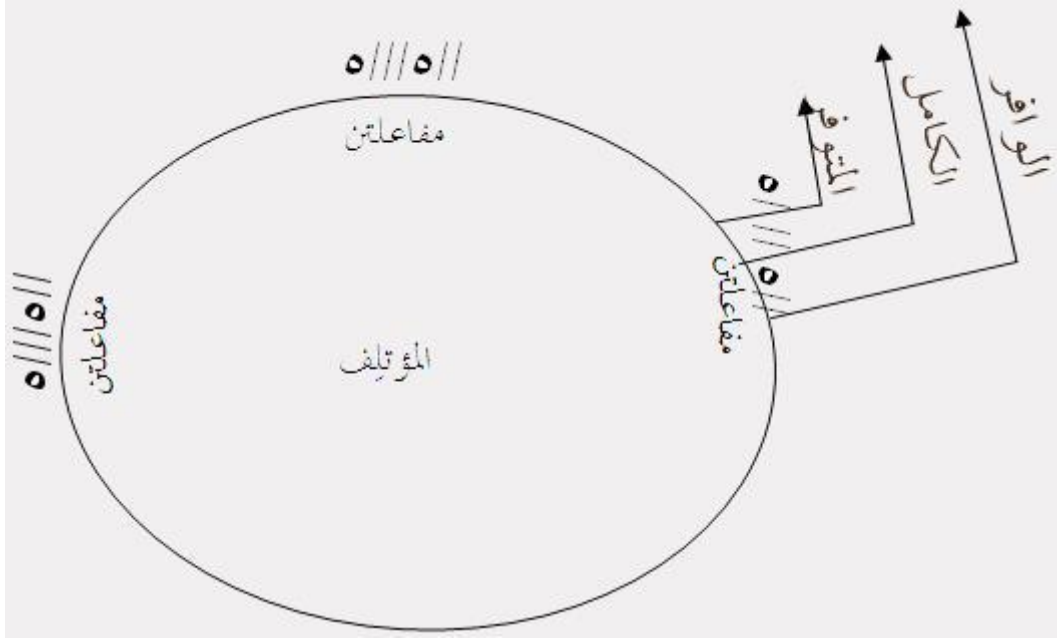
صَادَ قَلْبِي غَزَالٌ أَحْوَرٌ ذُو دَلَالٍ كَلَّمَا زِدْتُ حُبًّا زَادَ مِنِّي نُفُورًا

، (فَعُولُنْ) :وسُمِّيَتْ هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لاختلاف أجزاءها بين خماسية :سبب التسمية

، فالبحران الأول - الطويل - والأخير - الممتد - (مُسْتَفْعِلُنْ)، و(مَفَاعِيلُنْ) :، وسباعية(فَاعِلُنْ)و

في هذه الدائرة يبدأ أن بتفعيله خماسية، وباقي بحور الدائرة تبدأ بتفعيله سباعية

**:الدائرة الثانية (المؤتلف):**



جملة البحور التي اشتملت عليها هذه الدائرة ثلاثة، اثنان مستعملان، وواحد مهمل.

إذا ابتدأت من الوند الأول، وانتهيت إلى الآخر، حصل شطر بحر :طريقة فك هذه الدائرة  
، وإذا ابتدأت من السبب الثقيل الأول إلى الآخر وأضفت إلى (مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ) :الوافر  
مُفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ ) :ذلك ما فات: (عَلَّتُنْ مُفَا عَلَّتُنْ مُفَا عَلَّتُنْ مُفَا)، حصل شطر بحر الكامل  
تُنْ ) :، وإذا ابتدأت من السبب الخفيف الأول إلى الآخر، وأضفت إلى ذلك ما فات (مُتَّفَاعِلُنْ  
(فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) :، حصل شطر المهمل (مُفَاعَلْ تُنْ مُفَاعَلْ تُنْ مُفَاعَلْ

**:واليك نُبْدَةٌ عن البحرين المستعملين**

:وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية :الوافر

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

بيت الوافر التام في الدائرة مثل:

إِذَا غَضِبْتُ بَنُو أَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ      تَخَالَهُمُ الْمُلُوكُ لِأَجْلِهَا غَضِبُوا

وهذا البيت شاذ؛ لأن العرب لم تستعمل الوافر تاما صحيحا، بل استعملته مقطوف العروض

(مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلُنْ = مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلُنْ): والضرب

وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية: الكامل:

مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ      مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

بيت الكامل التام في الدائرة مثل:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى      وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي

وإليك نبذة عن البحر المهمل:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ = فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ (تتضمن هذه الدائرة على بحر مهمل، وزنه ست مرات، ويقال له: المتوفر أو (المعتمد)، مع ملاحظة أن نون فَاعِلَاتُنْ متحركة، (فَاعِلَاتُنْ

حتى لا يلتبس ببحر الرمل كقول بعض المولدين

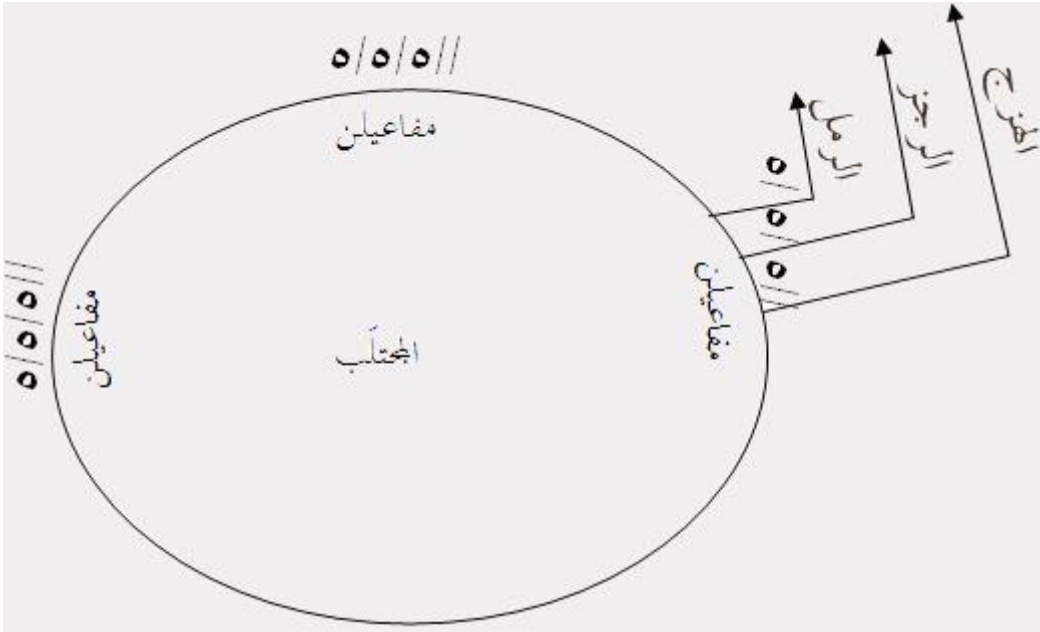
مَا رَأَيْتُ مِنَ الْجَادِرِ بِالْجَزِيرَةِ      إِذْ رَمَيْنَ بِأَسْهُمٍ جَرَحَتْ فُوَادِي

وسُمِّيَتْ هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لانتلاف أجزائها السباعية، أي أنها تتألف من سبب التسمية

(فَاعِلَاتُنْ)، (مُتَقَاعِلُنْ)، (مُفَاعَلَتُنْ): تفعيلات سباعية مؤتلفة متكررة هي

## المحاضرة السابعة

الدائرة الثالثة (دائرة المُجْتَلَب):



الدائرة الثالثة لا مهمل فيها.

فإذا ابتدأت من الوجد الأول إلى الآخر، حصل شطر بحر الهَجِّ: طريقة فك هذه الدائرة

(مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ).

عَيْنُنْ مَفَا عَيْنُنْ مَفَا عَيْنُنْ ) :وإذا ابتدأت من السبب الأول إلى الآخر، وأضفت إلى ذلك ما فات

(مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ) :، حصل شطر بحر الرجز (مَفَا

لُنْ مَفَاعِي لُنْ مَفَاعِي لُنْ ) :وإذا ابتدأت من السبب الثاني إلى الآخر، وأضفت إلى ذلك ما فات

(فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) :، حصل شطر بحر الرمل (مَفَاعِي

**:واليك نبذة عن بحورها**

:وزن البحر الهزج بحسب الدائرة العروضية :الهمز

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

:بيت الهزج التام في الدائرة مثل

عَفَا يَا صَاحٍ مِنْ سَلَمَى مَرَاعِيهَا فَطَلَّتْ مُقْلَتِي تَجْرِي بِمَا فِيهَا

.وهذا البيت شاذ؛ لأن العرب استعملته مجزوءاً

**:الرجز**

:وزن البحر الرجز بحسب الدائرة العروضية

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

:بيت الرجز التام في الدائرة مثل

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ      لِأَخَيْرِ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية: الرَّمَل

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

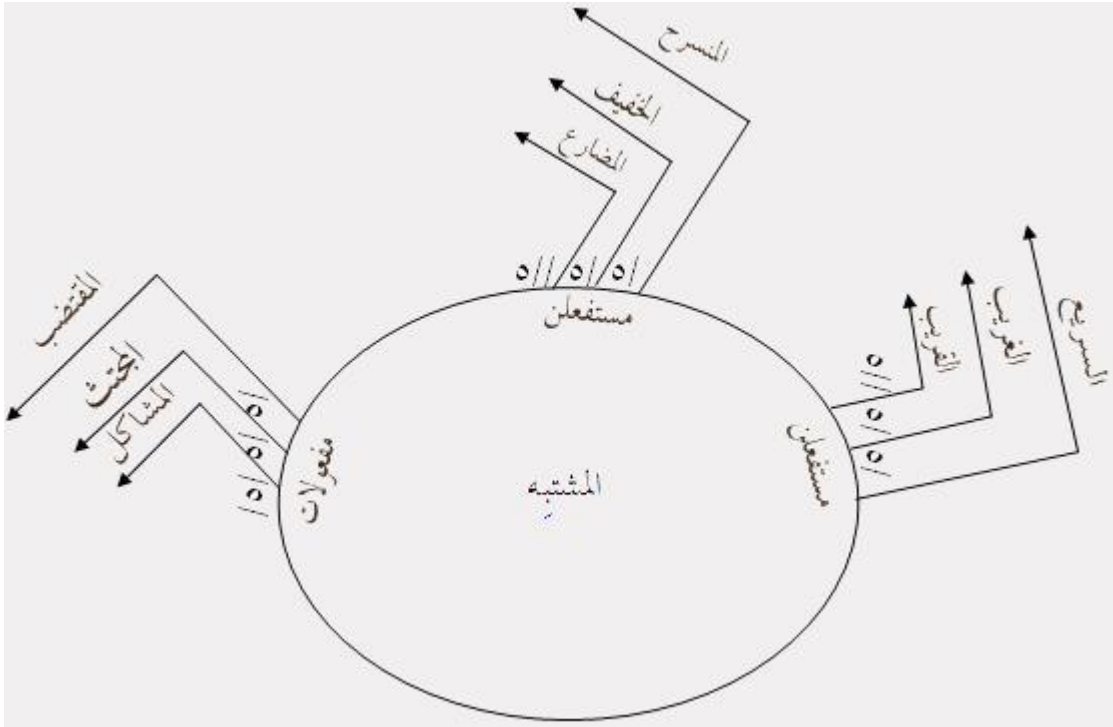
بيت الرمل التام في الدائرة مثل

يَا خَلِيلِيْ اَعْدِرَانِي اِنِّي مِنْ      حُبِّ سَلْمَى فِي اَكْتِنَابٍ وَاَنْتِحَابِ

وسُمِّيَت هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لأن تفاعيلها اجْتَلِبَتْ من الدائرة الأولى، سبب التسمية

(مَفَاعِيْلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلَاتُنْ): وتفاعيلها سباعية على النحو التالي

الدائرة الرابعة (دائرة المُشْتَبِه):



فجمله الأبحر التي اشتملت عليها هذه الدائرة تسعة، ستة مستعملة، وثلاثة مهملة -

فإذا ابتدأت من السبب الأول إلى الآخر، حصل شطر بحر السريع: **طريقة فك هذه الدائرة**

(مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ)

وإذا ابتدأت من السبب الثاني إلى الآخر، وأضفت ما فات، حصل شطر المهمل الأول

وإذا ابتدأت من الوجد المجموع الأول إلى الآخر، وأضفت ما فات، حصل شطر المهمل الثاني

وإذا ابتدأت من السبب الأول في التفعيلة الثانية، الذي يلي هذا الوجد إلى الآخر، وأضفت ما فات

(مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ): حصل شطر بحر المنسرح

### المحاضرة الثامنة

فَاعِلَاتُنْ ) :وإذا ابتدأت من السبب الثاني إلى الآخر، وأضفت ما فات، حصل شطر بحر الخفيف

(مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ).

وإذا ابتدأت من الوجد المجموع الثاني إلى الآخر، وأضفت ما فات، حصل شطر بحر المضارع

(مَفَاعِلِيُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِلِيُنْ).

وإذا ابتدأت من السبب الأول في التفعيلة الثالثة، الذي يلي هذا الوند الآخر، وأضفت ما فات،

(مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ): حصل شطر بحر المقتضب

:وإذا ابتدأت من السبب الثاني إلى الآخر، وأضفت إليه ما فات، حصل شطر بحر المجتث

(مُسْتَفْعِلُنْ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ).

.وإذا ابتدأت من الوند المفروق، وأضفت ما فات، حصل شطر المهمل الثالث

**:وإليك نُبذة عن البحور المستعملة**

:وزن البحر السريع بحسب الدائرة العروضية: السريع

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

:بيت السريع التام في الدائرة مثل

يُوزَعْنَ فِي حَاقَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ      فِي مَنْزِلِ مُسْتَوْحَشٍ رَثِّ الْحَالِ

وهذا البيت شاذ؛ لأن العرب لم تستعمله تاما صحيحا، بل استعملته مكشوف أو مكسوف

(العروض مطويها، وموقوف الضرب مطويه (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ).

:وزن البحر المنسرح بحسب الدائرة العروضية: المنسرح



مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

بيت المنسرح التام

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا      لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ عُرْفَهُ

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية: **الخفيف**

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ      فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

بيت الخفيف التام

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُوا      لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ

وزن البحر المضارع بحسب الدائرة العروضية: **المضارع**

مَفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِلُنْ      مَفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِلُنْ

بيت المضارع التام

أَرَى لَيْلَى يَا خَلِيلِي قَلْتُ وَصَلِي      وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِمَا قَدْ سَبَتْ عَقْلِي

استعملته العرب مجزوءاً، وهو بحر نادر، أورد شاهده الخليل، أما الأخفش فإنه أنكر أن يكون هذا الوزن من كلام العرب، وقال الزجاج: "ورد ولكنه قليل، حتى إنه لا يوجد منه قصيدة لعربي؛

وإنما يروى منه البيت والبيتان"، من المتأخرين من أحاله على أبحر أخرى، منهم من أحقه  
بالمقارب، ومنهم من أضافه للبسيط.

وزن البحر المقتضب بحسب الدائرة العروضية: **المقتضب**

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

بيت المقتضب التام

يَا مَنْ حَالَ عَنْ عَهْدِنَا بَعْدَ الْوَفَا      كَمْ لَاقَيْتَ لَوْ يُنْصِفُونَا فِي الْهَوَى

استعملته العرب مجزوءاً، مطوي العروض والضرب

وزن البحر المجتث بحسب الدائرة العروضية: **المجتث**

مُسْتَفْعِلُنْ لَنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ لَنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

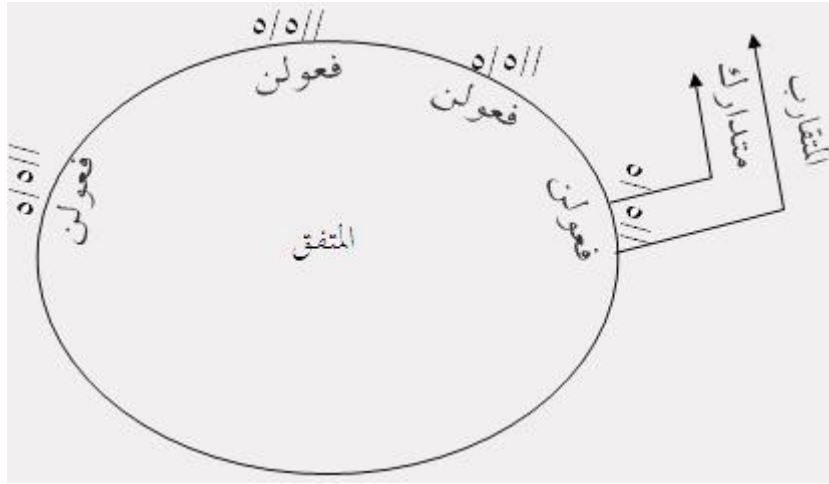
بيت المجتث التام

صَدَّتْ وَحَالَتْ سُلَيْمَى يَا خَلِيلِي      عَنْ عَهْدِنَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَاها

استعملته العرب مجزوءاً

الدائرة الخامسة (دائرة المتفق):

المحاضرة الثامنة



إذا ابتدأت من الوند المجموع إلى الآخر، حصل شطر بحر المتقارب: طريقة فك هذه الدائرة

(فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ).

فَاعِلُنْ ) :وإذا ابتدأت من السبب الأول إلى الآخر، وأضفت ما فات، حصل شطر بحر المتدارك

(فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ).

واليك نُبَذَةٌ عن بحرِها

وزن البحر المتقارب بحسب الدائرة العروضية: المتقارب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

بيت المتقارب التام

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

وزن البحر المتدارك بحسب الدائرة العروضية: المتدارك

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

:بيت المتدارك التام

يَا بَنِي عَامِرٍ قَدْ تَجَمَّعْتُمْ      ثُمَّ لَمْ تَدْفَعُوا الضَّيْمَ إِذْ جِئْتُمْ

وسميت هذه الدائرة بهذا الاسم؛ لأن أجزاءها متفقة، فهي خماسية كلها؛ أي أنها :سبب التسمية

تتألف من تفعيلات خماسية مكررة

**البحر الطويل :**

من المستحسن دراسة الشعر العربي بدا من البحر الطويل ،لان أكثر من ثلث الشعر العربي قديمه ووسيطه وحديثه قد نظم بهذا البحر ذلك لما يمتلكه من محسنات جعلته أهلا لذلك ومنها انه تام فلا يكون مجزوءاً أو مشطوراً أو منهوكاً .

وقيل بل سمي بالطويل ،لان عدد حروفه تساوي ثمان وأربعون حرفاً في حالة كان العروض والضرب من نفس الوزن والقافية :

للبحر الطويل عروض واحدة واجبة القبض (مفاعلن) ولها ثلاثة اضرب :

١ - الضرب الأول :صحيح ومثاله قول ابي فراس الحمداني :

نعم أنا مشتاق وعندي لوعة      ولكن مثلي لا يذاع له سر

نعم أ      نمشاقن وعندي      يلوعتن      ولاكن نمثلي لا يذاع لهو سررو

بـبـب --- بـب --- بـب --- بـب --- بـب ---  
-

٢- الضرب الثاني : مقبوض (مفاعـن ) ومثاله قول طرفة بن العبد :

ستبدي لك الأيام ماكنت جاهـلا ويأتـيك بالأخبار من لم تزود

ستبديلكلأيـيا مما كن تجاهـلا ويأتـي كبلأخبار من لم تزودي

بـب --- بـب --- بـب --- بـب --- بـب ---  
بـبـ

٣ - الضرب الثالث :محذوف (فعولن ) ومثاله قول عبد الملك بن عبد الرحمن :

إذا المرء لم يـدنس من اللوم عرضه فكل رداء يـرتديه جميل

إذ لمراء لم يـدنس من اللوم عرضه فكل رداء يـرتديه جميلو

بـب --- بـب --- بـب --- بـب --- بـب ---

الزحافات والعلل الداخلة عليه :

زحاف القبض : هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة .

علة الحذف : هو حذف السبب الخفيف من التفعيلة .

## المحاضرة التاسعة

أمثلة على بحر الطويل :

له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تدفلي

عيون المها بين الر صافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري .

إذا المرء لم يشرب مرارا على القذى يظمئ وأي الناس تصفو مشاره

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلقى الذي لم تعاتبه

البحر البسيط :

إن البسيط لديه ببسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلمن .

سمي البحر البسيط بسيطا لانبساط أسبابها ومقاطعته الصوتية أي تواليها في مستهل تفعيلاته السباعية وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه في حالة خبئها أي (فاعلمن ) و(فعلمن ) في حاله الخبئ ، ولا يأتي عروض وضرب البسيط التام صحيحا إلا شذوذا والأصل فيهما أن يكونا مخبونين .

للبسيط ثلاث اعاريض وستة اضرب :

العروض الأولى :تامة مخبونة (فعلمن ) ولها ضربان الأول مخبون مثلها ومثالها قول الشاعر

الفرزدق :

لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه ماوطى القدم

لو يعلمر ركن من قد جاء يل ثمهولخرر يل ثم من هما وطل قدمو

--ب-- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب-  
ب-  
ب-

السيف اصدق أنباء منالكتب في حده الحديدالجد واللعب

الضرب الثاني : المقطوع (فاعل) كقول الشريف الرضي :

ياظبيةألبان ترعى في خمائله ليهنك اليوم ان القلب مرعاك

ياظبيتل بان تر عى في حما ثلهيهنكل يوم ان نلقب مر عاكي

--ب-- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب- --

سهم أصاب وراميه بذى سلم من في العراق لقد أبعدت مرمائك

إن النبي لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

ثانيا : العروض المجزوءة الصحيحة : ولها ثلاثة اضرب :

الضرب الأول :مذال : ومثاله قول الشاعر:

يا صاح قد أخلفت اسماء ما كانت تمنّيك من حسن الوصال

يا صاح قد أخلفت اسماء ما كانت تمنّ نيكمن حسن لوصال

--ب-- -ب- -ب- -ب- -ب- -ب- --

الضرب الثاني :الصحيح كقول الشاعر :

ماذا وقوفي علىرسم عفا مخلولق دارس مستعجم

ماذا وقو في على رسمن عفامخلولقن دارسن مستعجمي

--ب- -ب- --ب- --ب- -ب- --ب-

ثالثا : العروض المقطوعة المخبونة وضربها مثلها (متفعل ب--) وتسمى هذه العروض مع

ضربها بالوزن المخلع او مخلع البسيط :

والوزن المخلع هو احد مجزوءات البسيط الشائعة حذف الجزء الأخير من شطره (فاعلن أو

فعلن) فبقيت في عروضه وضربه (مستفعلن ) ، لكن هذه دخلها القطع فأصبحت (مستفعل) ثم

دخلها الخبن فأصبحت (متفعل) والتي تساوي (فعلون ب--) لمشابهتها ومثالها قول الشاعر :

أصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثا إلى الخضاب

أصبحت وش شيب قد علاني يدعو حثيث ثن الل خضابي

--ب- -ب- --ب- --ب- -ب- --ب-

الزحافات والعلل الداخلة على هذا البحر :

الاذالة : زيادة حرف ساكن على ما أخره وتد مجموع .

الخبين : هو حذف الثاني الساكن

القطع : هو حذف ساكن الوند المجموع واسكان ما قبله .

المحاضرة العاشرة



## بحر المديد

المديدُ بحرٌ ثنائيُّ التفعيلة، يرتكزُ بناؤه على تفاعليتي: (فَاعِلَاتُنْ /ه//ه) و (فَاعِلُنْ /ه//ه)، وقد مرَّ بنا ذكرُ هاتين التّفعيلتين في حديثنا عن بحري الرَّمَلِ والمُتَدَارِكِ، ففاعلاتن هي التّفعيلةُ الرَّئيسةُ لبناءِ بحرِ الرَّمَلِ، وفاعلُن هي التّفعيلةُ الرَّئيسةُ لبحرِ المُتَدَارِكِ. إضافةً إلى دخول هاتين التّفعيلتين في بناءِ بحورٍ أُخرى.

بحر المديد من البحور قليلة الاستعمال، بعكس بحر الطويل الذي يُعدّ أكثر بحور الشعر العربي استخدامًا في عصور ازدهار القصيدة العموديّة.

وزن البحر المديد:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

ضابط البحر المديد:

لَمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ \* \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

حشو بحر المديد:

للتذكير، قلنا إنّ ما يدخل على الحشو من تغييرات يُسمّى (رُحَاف). الرُّحَافُ الشَّائِعُ في

حشو بحر المديد هو:

رُحَافُ الخَبْنِ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُنْ ///ه/ه)، وتصبح

(فَاعِلُنْ): (فَعِلُنْ ///ه).

عروض بحر المديد وضربه:

١. العروض (فاعِلَتُنْ /ه//ه/ه) والضرب (فاعِلَتُنْ /ه//ه/ه) مثلها، أي: فاعِلَتُنْ

فاعِلُنْ فاعِلَتُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَتُنْ.

٢. العروض (فاعِلُنْ /ه//ه) ولها أربعة أضرب، الضرب (فاعِلُنْ /ه//ه) مثلها،

أي: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ.

الضرب (فاعِلَانْ /ه//ه ه)، أي: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ

فاعِلُنْ فاعِلَانْ.

الضرب (فَعِلُنْ ///ه)، أي: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فَعِلُنْ.

الضرب (فَعِلُنْ /ه//ه). أي: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فَعِلُنْ.

٣. العروض (فَعِلُنْ ///ه) ولها ضربان، الضرب (فَعِلُنْ ///ه) مثلها، أي: فاعِلَتُنْ

فاعِلُنْ فَعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فَعِلُنْ.

والضرب (فَعِلُنْ /ه//ه) أي: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فَعِلُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فَعِلُنْ.

أنواع المديد:

يأتي بحر المديد بنوعين هما: المديدُ التّام، ومجزوء المديد.

١. المديدُ التّام:

صيغته: فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَتُنْ \*\*\* فاعِلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَتُنْ

مثال: إِنَّمَا الْإِنْسَانُ حَيٌّ كَمَيِّتٍ \*\*\* وَالْمَنَايَا رُصْدٌ لِلْعِبَادِ

تقطيع: إِنْ نَمَلْ إِنْ / سَأَنْ حَيٌّ / بَيْنَ كَمَيْتِي \*\*\* وَ الْمَنَايَا / رُصْدٌ صَدُنْ / لِلْعِبَادِي

رموز: /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه \*\*\* /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه

مُقابِلة: فَأَعْلَتُنْ فَأَعْلُنْ فَأَعْلَاتُنْ \*\*\* فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ فَأَعْلَاتُنْ مِثَال: كُلُّ مَنْ حَانَتْ

مَنْبِيَّتُهُ \*\*\* لَمْ يُدَافِعْ دُونَهُ حَرَسُهُ

تَقْطِيع: كُلُّ لُ مِنْ حَا/ نَتْ مِنْي/ يَتَهُو \*\*\* لَمْ يُدَافِعْ/ دُونَهُو/ حَرَسُهُ

رموز: /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه \*\*\* /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه

مُقابِلة: فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ فَعْلُنْ \*\*\* فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ فَعْلُنْ

## ٢. مجزوء المديد:

صِيفْتُهُ: فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ \*\*\* فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ

مِثَال: طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً \*\*\* مِنْ هَلَاكِ فُهَلِكْ

تَقْطِيع: طَافَ يَبْغِي/ نَجْوَتِنْ \*\*\* مِنْ هَلَاكِ/ فُهَلِكْ

رموز: /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه \*\*\* /ه//ه/ه - /ه//ه - /ه//ه/ه

مُقابِلة: فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلُنْ \*\*\* فَأَعْلَاتُنْ فَعْلُنْ

## الْخُلَاصَةُ:

• لِبَحْرِ الْمَدِيدِ نَوْعَانِ هُمَا، الْمَدِيدُ التَّامُ، وَالْمَدِيدُ الْمَجْزُوءُ.

• أَنْوَاعُ الْمَدِيدِ الْمَشْهُورَةُ هِيَ:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ \*\*\* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ \*\*\* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ \*\*\* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعْلُنْ



علة الحذف ) وسكن الحرف الخامس ( زحاف العصب ) واجتماع الحذف مع العصب يسمى (

القطف ) مثال:

لوافر عبرتي ذهلت عقول \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

أو

بحور الشعر وافرها جميل \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ويستعمل تاما اى ستة تفعيلات

او مجزوعا اى اربعة تفعيلات

الوافر التام

ويكون العروض والضرب فيه على وزن مفاعلٍ ( -- ه - ه - ه ) اى فعولن ( اى مقطوفة )

فيكون هكذا

مفاعلتن مفاعلتن فعولن \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

--- ه --- / ه --- ه --- / ه --- ه --- ه --- ه --- ه --- / ه --- ه --- ه ---

ه --- / ه --- ه --- ه ---

مثال:

\*قول قطرى بن الفجاءة يخاطب نفسه وقد حدثته بالفرار:

اقول لها وقد طارت شعاعا \*\*\* من الابطال ويحك لن تراعى

فانك لو سألت بقاء يوم \*\*\* على الاجل الذى لك لن تطاعى

\*وقول شوقى:

سلوا قلبى غداة سلا وتابا \*\*\* لعل على الجمال له عتابا

( 2 ) الوافر المجزوء:

وله نموذجان:

(1) العروض والضرب صحيحان ( اى على وزن مفاعلتن ) فتكون تفعيلاته هكذا:

مفاعلتن مفاعلتن \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن

هـ - - - هـ - - / هـ - - - هـ - - \*\*\* هـ - - - هـ - - / هـ - - - هـ - -

مثال:

هى الايام والعبير \*\*\* وامر الله ينتظر

( 2 ) العروض صحيحة والضرب على وزن مفاعلتن بتسكين اللام أي = مفاعيلن

وتسمى العصب فنقول الضرب معصوب وتلزم فى كل ا ضرب القصيدة وتكون تفعيلاته هكذا:

مفاعلتن مفاعلتن \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن

أي

مفاعلتن مفاعلتن \*\*\* مفاعلتن مفاعيلن

هـ - - - هـ - - / هـ - - - هـ - - \*\*\* هـ - - - هـ - - / هـ - - - هـ - -

مثال:

أعاتبها وأمرها \*\*\* فتغضبني وتعصيني

ماهي العلل والزحاف في بحر الوافر ؟

( 1 ) العلل:

لا تدخل بحر الوافر من العلل الا علة القطف وقلنا انها تأتي فى تام الوافر فقط وتلزم فى

العروض والضرب وهو عبارة عن اجتماع علة الحذف ( اى حذف السبب الاخير) مع زحاف

العصب ( اى تسكين الحرف الخامس)

( 2 ) الزحاف:

يدخل الوافر من الزحاف ما هو حسن وما هو قبيح سنأخذ الحسن منها

وهما زحافتان مفردتان وزحافة مزدوجة:

\*\* الزحاف المفرد:

\* العصب:

اى اسكان الخامس المتحرك فتصير مفاعلتن ( ه - - - ه ) الى مفاعلتن بتسكين

اللام ( - - ه - ه - ه ) = مفاعيلن وقالوا هو حسن

مثال:

قول شوقى:

ولا ينبيك عن خلق الليالى \*\*\* كمن فقد الاحبة والصحابا

وتقطيعه:

ولا ينبي = ( - - ه - ه - ه ) = مفاعلتن = مفاعيلن ( معصوية)

كمن خلقل = ( - - ه - - - ه ) = مفاعلتن

ليالى = ( - - ه - ه ) = فعولن

كمن فقد ل = ( - - ه - - - ه ) = مفاعلتن

احبيةوص = ( - - ه - - - ه ) = مفاعلتن

صحابا = ( - - ه - ه ) = فعولن

\*العقل:

اي حذف الخامس المتحرك فتصير مفاعلتن ( ه - - ه - - ه ) الى مفاعتن = مفاعلتن

= ( ه - - ه - - ه ) وقالوا هو صالح ( وهو قليل الاستخدام )

نلاحظ ان الزحافتين تتعلقان بالحرف الخامس لذلك اذا وجد احدهما امتنع الاخر

**\*\* الزحاف المزدوج:**

واحدة تسمى ( النقص ) وهي عبارة عن تسكين اللام وحذف النون من مفاعلتن فتصير

مفاعلتُ = مفاعيلُ = ( ه - ه - ه - ) وهي اجتماع تغييرين الاول تسكين الخامس

المتحرك ( العصب ) وحذف السابع الساكن ( الكف ) ولا تدخل العروض ولا الضرب

مثال:

فيا ربى حنانيك بعبد \*\*\* تخطفه الاسى ندما وأنضى

مفاعيلن مفاعيل فعولن \*\*\* مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ه - ه - ه - / ه - ه - ه - / ه - ه - ه - / ه - ه - ه - / ه - ه - ه - / ه - ه - ه -

ه - ه - ه - / ه - ه - ه -

هام:

هذه كل التغييرات التي يختص بها بحر الوافر وغيرها من التغييرات في التقطيع يعد قبيحا

ملاحظة:

بعكس الوافر التام حيث ان العصب مقتصر على الحشو فإن مجزوء الوافر يمكن ان يأتي

العصب في كل التفعيلات ولكن بشرط اذا كانت قافية البيت الاول معصوبة فيجب الالتزام بهذه

القافية حتى نهاية القصيدة فتصبح جميع قافيتها معصوبة و بالعكس اذا كانت القافية سليمة

من العصب يجب ان نلتزم بقافية سليمة حتى نهاية القصيدة



## المحاضرة الثانية عشر

### البحر الكامل:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

البحر الكامل: من البحور التي استعملها الشعراء كثيرا في شعرهم وسوف نتناوله في أكثر من حلقة نظرا لكثرة نماذجه بحر الكامل هو البحر الخامس حسب الترتيب الذي وضعه الخليل سماه الخليل بالكامل لكمال الحركات فيه حيث يمكن أن يشتمل البيت الواحد بدون دخول زحاف عليه. يشتمل على ثلاثين حركة.

تفعيلاته المستعملة:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

--- / ه --- ه --- / ه --- ه --- \* ه --- ه --- / ه --- ه --- / ه --- ه ---  
ه --- ه

مثل قولهم:

متكامل وذكاء عقلك باهر \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

--- / ه --- ه --- / ه --- ه --- \* ه --- ه --- / ه --- ه --- / ه --- ه ---  
ه --- ه

وللتذكير دائما:

الحركة نعبر عنها بالشرطة المستقيمة: ( - ) ... والسكون بالدائرة المستديرة : ( ه . )

والبحر الكامل له ثلاثة اعراب وتسع اضرب

ويأتي تاما او مجزوعا

التام له عروضان وخمسة اضرب والمجزوء له عروض واحدة و اربعة اضرب

وسنأخذ التام على حلقتين

تام الكامل:

له خمسة نماذج ( اشكال ) : سنأخذ اليوم ثلاثة منها:

(1)النموذج الاول : العروض والضرب صحيحان اى على وزن متفاعلن : ( - - ه - - - ه )

هـ )

فيكون هكذا:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

--- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه --- \*\*\* --- ه --- ه --- ه --- /

--- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه ---

مثال:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى \*\*\* وكما عَلِمْتُ شمائلِي وتكرمي

وإذا صحوُ / ت فما أقصُ / صرُ عن ندى \*\*\* وكما عَلِمُ / ت شمائلِي / وتكرُمي

--- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه --- \*\*\* --- ه --- ه --- ه --- /

--- ه --- ه --- ه --- / --- ه --- ه --- ه ---

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن

النموذج الثاني : العروض صحيحة ( على وزن متفاعلن ) والضرب مقطوع ( أي دخله علة

القطع فصار على وزن متفاعلن)

فيكون هكذا:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفاعلن



متفا : ( - - - ه ) ودخله زحاف الإضمار اي إسكان الحرف الثاني المتحرك متفا بإسكان التاء ( - ه - ه ) ويعوض عنها ب فعلن بإسكان العين : ( - ه - ه )  
فيكون هكذا:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن \*\*\* متفاعلن متفاعلن متفا ( أي فعلن )  
هنا تلزم علة الحذف وأيضا يلزم زحاف الإضمار ( خلافا للقاعدة في أن الزحاف لا يلزم )  
مثال:

شهد الخطيئة يوم يلقي ربه \*\*\* أن الوليد أحق بالعذر  
شهد لخطي / نة يوم يل / قى ربهو \*\*\* أنن لولي / د احقق بل / عذري  
- - - ه - - - / - - - ه - - - / - - - ه - - - ه - - - ه - - - ه - - - ه - - - ه  
- - - ه - - - / - ه - - ه

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن \*\*\* متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفا  
أي بعبارة أصح:

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن \*\*\* متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / فعلن  
ملحوظة:

يجوز في التصريح ان ياتي عروض البيت الأول على وزن متفا أو: ( فعلن ) ولا يلزم مثل  
الضرب  
الزحاف والعلل:  
الزحاف:

يدخل بحر الكامل زحاف منها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح

(1) الإضمار : اي إسكان الحرف الثاني المتحرك فتصير متفاعلن ( - - - ه - - - ه )

إلى متفاعلن : ( - ه - ه - ه - ه ) وقالوا هو حسن

(2) الوقص : وهو حذف الثاني المتحرك فتصير متفاعلن : ( - - - ه - - - ه ) الى

مفاعلن ( - - ه - - ه ) وقالوا هو صالح

(3) الخزل : زحاف قبيح يحول متفاعلن : ( - - - ه - - - ه ) الى مُتفعلن : ( - ه - -

- ه ) اي إسكان التاء وحذف الألف . وهو كما قلنا قبيح.

العلل:

أخذنا من العلل التي تدخل الكامل اليوم القطع والحدّذ وسنستعرض باقي العلل مع معرفة باقي نماذج الكامل

القطع = حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله أي حذف النون وإسكان اللام فتصير متفاعلن إلى متفاعلن

الحدّذ = حذف الوند المجموع أي علق فتصير متفاعلن إلى متفاعلن أو: فعلن ونستكمل باقي نماذج تام الكامل في الدرس القادم إن شاء الله

والآن لنر سوياً بعض الكلمات أو المقاطع على وزن متفاعلن ( بفتح التاء -: )  
متقدّم :- مٌ تَ قَ دُ دِ مٌ نٌ ( لاحظ هنا فك إدغام التشديد على حرف الدال... ونطق التنوين ) :- متحرك - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن

متريصٌ :- مٌ تَ رَ بٌ بٌ صٌ نٌ ( وأيضاً لاحظ هنا فك إدغام التشديد على حرف الدال... ونطق التنوين ) :- متحرك - متحرك - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن

فإذا رأي :- فَ إِ ذَا رَأَى :- متحرك - متحرك - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - متحرك - ساكن

فمضى له : ( وننطقها فمضى لهو " بمد الهاء " وهو جائز و يسمى الإشباع ، كما قلنا سابقاً لضبط الوزن وإنهاء التفعيلة بالواو الساكنة ) :- فَمَ ضَى لَ هُ وٌ :- متحرك - متحرك - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن

\*\* ثم ننتقل لبعض الكلمات والمقاطع على وزن متفاعلن ( بسكون التاء -: )

موسوعي :- مَ وٌ سٌ وٌ عَ تِ يٌ :- متحرك - ساكن - متحرك - ساكن - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن

من ذا الذي :- وتفصيلها كالاتي :- م ن ذ ا ل ذ ي ( نلاحظ هنا فك إدغام  
التشديد على اللام .... ووجود ثلاثة حروف ساكنة متعاقبة .... ومع المعلوم أن الحروف  
الساكنة المتعاقبة تنطق ساكنا واحدا ) ... لذا فالمقطع ينطق كالتالي :-  
م ن ذ ل ل ذ ي :- متحرك - ساكن - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن - ساكن  
وممكن تنطقها :-  
م ن ذ ا ل ذ ي :- متحرك - ساكن - متحرك - ساكن - متحرك - متحرك - ساكن - ساكن

=====

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا \*\*\* لعلمت أنك في العبادة تلعبُ  
من كان يخضبُ خده بدموعه \*\*\* فنحورنا بدماننا تتخضبُ  
أو كان يتعبُ خيله في باطل \*\*\* فخيولنا يومَ الصبيحة تتعبُ  
ريحُ العبيرِ لكم ونحنُ عبيرنا \*\*\* رهجُ السناكبِ والغبارُ الأطيبُ  
ولقد أتانا من مقالِ نبينا \*\*\* قول صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ  
لا يستوي غبارُ خيل الله في \*\*\* أنف امرئٍ ودخانُ نارٍ تلهبُ  
هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا \*\*\* ليس الشهيدُ بميتٍ لا يكذبُ

التقطيع :

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا \*\*\* لعلمت أنك في العبادة تلعبُ  
يا عابد ل / حرمين لو / أبصرتنا \*\*\* لعلمت أن / نك في لعبا / دة تلعبو  
- ه - ه - ه - / ه - - - - / ه - - - - / ه - - - - ه - - - - \*\*\* ه - - - - ه - - - - ه - - - - ه - - - - / ه - - - - ه - - - -  
- ه - - - - ه - - - - / ه - - - - ه - - - -  
متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن \*\*\* متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن

## المحاضرة الرابعة عشر

### بحر الهزج

بحرٌ يرتكزُ في بنائه على تكرار (مَفَاعِيلُنْ)، وصيغته الشائعة:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ومَفَاعِيلُنْ هذه تفعيلةٌ لا تختصُ بهذا البحرِ فحسب، بل تدخلُ في بناءِ بحرٍ أُخرى، ولا تردُّ في هذا البحرِ أو في غيرهِ بهذه الصّورةِ فقط، بل بصورٍ أُخرى نتيجة دخولِ ثلاثةِ تغييراتٍ هي:

١. زَحَافُ القَبِضِ: الَّذِي يَعْنِي سَقُوطُ الحَرْفِ الخَامِسِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ مَفَاعِيلُنْ. وَهُوَ هُنَا

(الياءُ)، وَبِسُقُوطِهِ تُصْبِحُ التَّفْعِيلَةُ (مَفَاعِلُنْ).

٢. زَحَافُ الكَفِّ: وَيَعْنِي سَقُوطُ الحَرْفِ السَّابِعِ السَّاكِنِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ مَفَاعِيلُنْ، وَهُوَ هُنَا

(النُّونُ)، وَبِسُقُوطِهِ تُصْبِحُ التَّفْعِيلَةُ (مَفَاعِلُنْ).

٣. عِلَّةُ الحَذْفِ: الَّتِي تَعْنِي سَقُوطُ السَّبَبِ الخَفِيفِ الأَخِيرِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ مَفَاعِيلُنْ، وَهُوَ هُنَا

(اللامُ والنُّونُ)، وَبِسُقُوطِهِ تُصْبِحُ التَّفْعِيلَةُ (مَفَاعِيْ).

إِذَا، فَصُورُ مَفَاعِيلُنْ فِي أَوْزَانِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ هِيَ:

• مَفَاعِيلُنْ (//ه/ه/ه)، إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّحَافَاتِ وَالْعِلَلِ.

• مَفَاعِلُنْ (//ه//ه)، إِذَا دَخَلَهَا زَحَافُ القَبِضِ.

• مَفَاعِيلُنْ (//ه/ه//)، إِذَا دَخَلَهَا زَحَافُ الكَفِّ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا فِي حَشْوِ البَيْتِ.

• مَقَاعِي (/ه/ه/)، إذا دخلتها عِلَّة الحذف، ولا يكون ذلك إلا في عَرُوضِ البيتِ أو في

ضربه.

مثال ١:

هَرَجْنَا فِي بَوَادِيكُمْ

فَأَجْرَلْتُمْ عَطَايَانَا

الخطوة الأولى لمعرفة وزن هذا البيت وتحديد تقاعيله، أن نضع رمزاً لكل حرف فيه، باستخدام الخطّ المائل (/) للحرفِ المُتَحَرِّك، وعلامة الدائرة (ه) للحرفِ السَّاكِنِ، ليُصِبح تقطيع البيت:

هَرَجْنَا فِي بَوَادِيكُمْ

//ه/ه/ ه/ه//ه/ه/ه

فَأَجْرَلْتُمْ عَطَايَانَا

//ه/ه/ه/ه// ه/ه//ه/ه/ه

الخطوة الثانية هي أن نحسب عدد المقاطع لتحديد التقاعيل، وكلُّ صور مَقَاعِيلُنُ تأتي بأربعةٍ مقاطع، وتَدُّ واحد (/) وثلاثة أسباب خفيفة (/ه)؛ لذا نرسمُ خطاً بعد المقطع الرابع وما يُقَابَلُهُ من حروفٍ، ثمَّ نبحثُ في صورِ التقاعيلِ عمَّا يُقَابَلُ كُلَّ مجموعةِ رموز، وسنجدُ أنّ مَقَاعِيلُنُ هي التي تصلحُ لكلِّ مجموعةٍ من هذه الرموز، فهي تُقَابَلُ:

هَرَجْنَا فِي/ بَوَادِيكُمْ



//ه/ه/ه - //ه/ه/ه

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

فَأَجْرَانُكُمْ / عَطَايَانَا

//ه/ه/ه - //ه/ه/ه

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

وبذلك نكون تعرفنا إلى وزن البيت وحددنا تفاعيله.

مثال ٢:

بُنُو آدَمَ كَالنَّبَاتِ

وَنَبَتُ الْأَرْضِ الْوَأْنُ

الخطوة الأولى هي وضع الرموز:

بُنُو آدَمَ كَالنَّبَاتِ

// ه / ه / ه // ه / ه / ه

وَنَبَتُ الْأَرْضِ الْوَأْنُ

// ه / ه / ه // ه / ه / ه

الخطوة الثانية هي حساب المقاطع ومقابلة أعدادها بصور التفعيلة بعد رسم خط في نهاية

المقطع الرابع، وسنجد أن الشطر الأول ينقسم إلى مجموعتين من الرموز:

بُو آد/م كالتبت

//ه/ه-//ه/ه/ه

مفاعيل مفاعيل

وتبت الأ/ض ألوان

//ه/ه-//ه/ه/ه

مفاعيل مفاعيل

إجمالاً نستطيع القول إنَّ للهزج وزناً واحداً (مفاعيلن) ، أما التغيرات التي تطرأ على تفعيلته فهي زحافان (القبض، الكف) وعلّة واحدة (الحذف).

## المحاضرة الخامسة عشر

### بحر الرجز

الرجز بحرٌ أحادي التفعيلة يرتكز بناؤه على تكرار (مُسْتَفْعِلُنْ) وهي: تفعيلة لا ترد في الرجز أو

في غيره بهذه الصورة فقط، بل بصورٍ أخرى تختلف تبعاً لاختلاف التغيير الذي يطرأ على

مكوناتها، نتيجةً لدخول الزحافات والعلل.

بحر الرجز هو حمزُ الشعراء بسبب التّغييرات الكثيرة الّتي تطرأ على تفعيلته الرّئيسة، وبسبب سهولة ركوب الشعراء عليه أيضاً.

## وزن الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \* \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## ضابط بحر الرجز

فِي أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ \* \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## صورُ مُسْتَفْعِلُنْ:

١. زحاف الخبن: سقوط الحرف الساكن الثاني من التّفعيلة، لتكون التّفعيلة (مُتَفْعِلُنْ).
٢. زحاف الطّي: سقوط الحرف الرابع الساكن من التّفعيلة، لتكون التّفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ).
٣. زحاف الخبل: سقوط الحرفين الثاني والرّابع؛ لتكون التّفعيلة (مُتَعِلُنْ).
٤. علّة القطع: سقوط آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله، أي: سقوط النّون؛ لتكون التّفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ)، وللمخبونة (مُتَفْعِلُنْ). هذه العلّة هي أكثر العلل شيوعاً في (مُسْتَفْعِلُنْ).

## حشو الرجز

لمستفعلن في حشو الرجز أربع صور، وهي:

١. مُسْتَفْعِلُنْ.

٢. مُتَفْعِلُنْ، (خبن).

٣. مُسْتَعْلِنٌ، (طي).

٤. مُتَعَلِّنٌ، (خبل).

### عروض الرجز وضريه

لعروض الرجز أربع صور، وهي:

١. مُسْتَفْعِلُنْ.

٢. مُتَفَعِّلُنْ.

٣. مُسْتَعْلِنُنْ.

٤. مُسْتَفْعِلُنْ.

### أنواع الرجز

للرجز أربعة أنواع تعتمد على تكرار عدد التفعيلات.

#### ١. الرجز التام.

له عروض واحد صحيح: مُسْتَفْعِلُنْ، وضريان: صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ)، ومقطوع (مُسْتَفْعِلُنْ).

لا يمنع دخول (الخبين) لتصبح (مُتَفَعِّلُنْ) في العروض والضرب.

صيغته: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \* \* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال: لا تياسوا أن تستردوا مجدكم \* \* \* فرب مغلوب هوى ثم ارتقى

تقطيع: لا تياسوا/ أن تسترد/ دو مجدكم \* \* \* فرب بمخ/ لوين هوى/ ثم مرتقى

رموز: /ه/ه/ه - /ه/ه/ه - //ه//ه \*\*\* //ه//ه - /ه/ه/ه - /ه/ه/ه

مُقابَلَة: مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ \*\*\* مُنْفَعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

## ٢. الرجز المجزوء.

له عروض وضرب واحد صحيح: مُسْتَفْعِلُنْ، وقد يدخله زحافا (الخبين) و (الطي).

صيغته: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ \*\*\* مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال: قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَحْضُرٌ \*\*\* أَقْوَى وَرَبِّعٌ مُقْفَرٌ

تقطيع: قد هاج قل/ بي محضرو \*\*\* أقوى ورب/ عن مقفرو

رموز: /ه/ه/ه - /ه/ه/ه - //ه//ه \*\*\* //ه//ه - /ه/ه/ه - /ه/ه/ه

مُقابَلَة: مُنْفَعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ \*\*\* مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

## ٣. الرجز المشطور.

تفعيلته الثالثة هي العروض والضرب معاً، وهي صحيحة: مُسْتَفْعِلُنْ.

صيغته: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال: قُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاصَتْ أَدْمُعِي

تقطيع: قلتُ لنفس/ ي حين فا/ ضت أدمعي

رموز: /ه///ه - /ه/ه/ه - //ه//ه - /ه/ه/ه

مُقابَلَة: مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ

## ٤. الرجز المنهوك.

تفعيلته الثانية هي العروض والضرب معاً، وهي صحيحة: مُسْتَفْعِلُنْ.

صيغته: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال: إلهنا ما أعدلك

تقطيع: إلهنا/ ما أعدلك

رموز: //ه//ه - ه/ه/ه//ه

مُقابِلة: مُتَفَعِّلُنْ - مُسْتَفَعِّلُنْ

### الخلاصة:

- للرجز أربعة أنواع هي: التّام، والمجزوء، والمشطور، والمنهوك.
  - للرجز عروضان وثلاثة أضرب، مع الجوازات.
  - تفاعيل الرجز في الحشو أربع، هي: مُسْتَفَعِّلُنْ، مُتَفَعِّلُنْ، مُسْتَعِلُنْ، مُتَعِلُنْ.
  - عروضه وضربه تسعة، وهي: مُسْتَفَعِّلُنْ، مُتَفَعِّلُنْ، مُسْتَعِلُنْ، مُتَعِلُنْ، مَسْتَفَعِّلُنْ، مُتَفَعِّلُنْ، مُسْتَفَعِّلُنْ، مُتَفَعِّلُنْ، مُتَعِلُنْ.
- مُسْتَفَعِّلُنْ، مُسْتَفَعِّلُنْ، مُتَفَعِّلُنْ.

### • صورته:

1. مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ \* \* \* مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ.
2. مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ \* \* \* مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ.
3. مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ \* \* \* مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ.
4. مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ.
5. مُسْتَفَعِّلُنْ مُسْتَفَعِّلُنْ.

### بحر الرمل

الرَّمْلُ بحرٌ أحاديُّ التفعيلة يرتكزُ بناؤه على تكرر (فَاعِلَاتُنْ)، وهي تفعيلةٌ تدخلُ في بناءِ بحورِ

أخرى إضافةً إلى الرَّمْلِ.

وزن بحر الرمل

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ \* \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

مفتاح البحر الرمل:

رَمَلُ الْأَبْحُرِ يَرْوِيهِ الثَّقَاتُ \* \* فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُ

### الضرورات الشعرية

حشو بحر الرَّمَل:

يدخلُ حشو بحر الرمل زُحاف واحدٌ فقط، وهو الخَبْن (حذف الثاني الساكن)؛ لتُصبح به

(فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُنْ).

عروض بحر الرمل وضره:

١. الحذف (سقوط السبب الخفيف الأخير بأكمله من التفعيلة)، لتُصبح به (فَاعِلَاتُنْ):

(فَاعِلَا)، وتُحيل (فَعِلَاتُنْ) إلى (فَعِلَا).

٢. القصر (سقوط آخر السبب الخفيف الأخير وتسكين ما قبله)، لتُصبح به (فَاعِلَاتُنْ):

(فَاعِلَاتُ)، وتُحيل (فَعِلَاتُنْ) إلى (فَعِلَاتُ).

٣. التسيبغ (زيادة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بسبب خفيف)، لتُصبح به

(فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتَانْ)، وتُحيل (فَعِلَاتُنْ) إلى (فَعِلَاتَانْ).

أنواعُ بحر الرَّمَل:

### ١. الرمل التام.

صيغته: فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ \* \* \* فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ

مثال: رَبِّ سَاعٍ مُبْصِرٍ فِي سَعِيهِ \* \* \* أَخْطَأُ التَّوْفِيقَ فِيمَا طَلَبَا

تقطيع: رَبُّ ب ساعن/ مُبصرن في/ سعيهي \* \* \* أخطأت تو/ فيق فيما/ طلبا

رموز: ه/ه//ه - ه/ه//ه - ه/ه//ه \* \* \* ه//ه - ه/ه//ه - ه/ه//ه - ه///ه

مُقابِلة: فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ \* \* \* فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ فَعِلَا

### ٢. مجزوء الرمل.

صيغته: فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ \* \* \* فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ

مثال: رَبِّ أَمْرٍ تَرْتَجِيهِ \* \* \* جَرَّ أَمْرًا تَنْقِيهِ

تقطيع: رَبُّ ب أمرن/ ترتجيهي \* \* \* جرر أمرن/ تنقيهي

رموز: ه/ه//ه - ه/ه//ه \* \* \* ه//ه - ه/ه//ه - ه/ه//ه

مُقابِلة: فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ \* \* \* فَأَعْلَئْتُ فَأَعْلَئْتُ

خلاصة بحر الرَّمَل:

١. لبحر الرمل نوعان: تام ومجزوء.

٢. يطرأ على (فَاعِلَاتُنْ) زُحَافٌ واحدٌ؛ لثُصْبِحَ بِهِ (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُنْ).

٣. يطرأ على (فَاعِلَاتُنْ) ثلاثُ عِلَلٍ لثُصْبِحَ صور فاعلاتن في العروض والضرب

هي: (فَاعِلَا)، (فَعِلَا)، (فَاعِلَاتُ)، (فَعِلَاتُ)، (فَاعِلَاتَانُ)، (فَعِلَاتَانُ).



